A Message On the Ruling On Drinking Coffee by Muhammad Bin Muhammad Bin Mustafa Bin Othman Abi Saeed Al-Khademi (1176 Ah): Study and Verification

Dhahir Ali Ahmed Aa'yid

General Directorate of Education in Anbar, Ministry of Education, Iraq

zahrly422@gmail.com

ABSTRACT:

The present research contains two sections: First section discusses the author's life which includes: his name, birth, origin, surname, scholars, learners, writings, death, and scientific status. Second section deals with the edited text that involves the scientists' interpretations about the rule of drinking coffee, where some of them interpret it on the basis of its permissible, forbidden, purity, and impurity, then mentioning the author's preponderant opinion.

Keywords: Al-Khademi; Coffee; Message; Ruling; Verifying.

<https://doi.org/10.51345/v31i2.356.g175>

رسالة في حكم شرب القهوة: لمحمد بن محمد بن مصطفى بن عثمان أبي سعيد الخادمي

(ت 1176هـ): دراسة وتحقيق

م.م. ظاهر علي أحمد عايد

المديرية العامة لتربية الأنبار، وزارة التربية، العراق

zahrly422@gmail.com

ملخص البحث

يتناول البحث الحالي جانبين: الأول: يتحدث عن حياة المؤلف وذلك بذكر اسمه، وولادته، ونسبه، ولقبه، وكنيته، وشيوخه، وتلاميذه، ومؤلفاته، ووفاته، ومكانته العلمية. والثاني: فهو النص المحقق والذي تضمن آراء العلماء في الحكم على شرب القهوة، إذ ذهب بعضهم على حلها، وحرمتها، وطهارتها، ونجاستها. ومن ثم بيان القول الراجح للمؤلف.

الكلمات المفتاحية: الخادمي، القهوة، رسالة، حكم، تحقيق.

المقدمة

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على المبعوث رحمة للعالمين سيدنا محمد الأمين وعلى آله وصحبه الغر الميامين والتابعين لهم بإحسان إلى يوم الدين.

أمّا بعد: فإنّ دراسة الفقه الإسلامي من أي جانب، يحقق للمجتمع الذي نعيش فيه، وللعالم بأكمله فوائد كثيرة، ومن هذه الفوائد: أن التفقه في الدين من أفضل الأعمال، لما دلّت عليه النصوص القرآنية والسنة النبوية الشريفة، قال الله تعالى: ﴿فَلَوْلَا نَفَرَ مِنْ كُلِّ فِرْقَةٍ مِنْهُمْ طَائِفَةٌ لِيَتَفَقَّهُوا فِي الدِّينِ﴾ (التوبة: 122).

وقوله صلى الله عليه وسلم: (مَنْ يُرِدِ اللَّهُ بِهِ خَيْرًا يُفَقِّهْهُ فِي الدِّينِ)⁽¹⁾ كما أنّ معرفة الأحكام الفقهية المتعلقة بأفعال الناس تُعين المسلم على الالتزام بتلك الأحكام، وتضبط حياة الأفراد والجماعات، والمجتمع بمنهج شرعي رشيد، باعتبار أنّ وظيفة الفقيه، هي أنّه يقوم بدور استنباط صورة تنظيمية كاملة لحياة المجتمع في كل زمان، على ضوء الكتاب والسنة النبوية الشريفة.

وإنّ ممّا أنعم الله به على هذه الأمة أن قيّض لها علماء أجلاء وهبوا أنفسهم للعطاء وقد تركوا لنا -رحمهم الله- تراثاً عظيماً، وكنوزاً ثمينة، وثروة علمية عظيمة في شتى أنواع المعارف، فما من علم من العلوم، ولا فن من الفنون إلّا خاضوا فيه واستنبطوا منه الدرر والجواهر، فألفوا الكتب الكثيرة، وما زال طلبة العلم ينهضون لاستنباط هذه الدرر من مكانها وتيسير الحصول عليها.

ومن هذه الدرر تحقيق المخطوطات التي فيها منافع لأهل العلم خاصة والناس عامة، وقد حصلت على ثلاث نسخ للمخطوط، الأولى من وزارة الاوقاف المصرية، والثانية من دار الكتب المصرية، والثالثة من المكتبة القادرية، وكان سبب اختياري لتحقيق المخطوط هو:

1- قيمة الكتاب العلمية والفقهية، حيث يُعتبر من كتب المهمة في المذهب الحنفي.

2- إحياء التراث الإسلامي الذي لم يسنح الفرصة لأصحابه، إن ينشروه ويحققوه حتى يستفيد منه

الجميع.

غير أن كل عمل يحتاج إلى جهدٍ وتعبٍ، لكي يصل المرید إلى النتيجة المرجوة خصوصاً إذا كان هذا العمل عملاً علمياً فقهياً، وبالأخصّ منه إذا كان تحقيق مخطوطة من مخطوطات تراثنا الإسلامي القديم، ولقد واجهتني بعض الصعوبات خلال قيامي بعملية التحقيق.

فلا يخفى على أحد الوضع الأمني المربك الذي تعيشه البلاد بصورة عامة تزامناً مع دراستي وتحقيقي، وكذلك صعوبة الحصول على بعض المصادر التي ذكرها المؤلف في كتابه.

ولكن يسر الله لي وأعاني، فله الحمد وله الشكر على كل حال، هذا وأسأل الله العليّ القدير، الذي كان خير معين لي على خدمة هذا الكتاب، أن يمنّ عليّ بحسن النية، وقبول العمل ومن الله التوفيق.

المبحث الأول: بيان حياة المؤلف:

المطلب الأول: اسمه وولادته ونسبه، ولقبه وكنيته.

أولاً: اسمه:

هو محمد بن محمد بن مصطفى بن عثمان، أبو سعيد، الخادمي⁽²⁾.

ثانياً: ولادته ونسبه:

ولد الخادمي عام 1113 هـ - 1701 م، أصله من بخارى⁽³⁾، ومولده ووفاته في قرية خادم⁽⁴⁾، من توابع قونية⁽⁵⁾، جده عثمان قدم من بلخ⁽⁶⁾ وتوطن بلدة خادم⁽⁷⁾.

ثالثاً: لقبه:

لقب (رحمه الله تعالى) بالقاب متعددة كما وجدتها في كتب التراجم وهي على النحو الآتي:

1 - الخادمي.

2 - الرومي⁽⁸⁾.

3 - الحسيني.

4 - النقشبندي.

5 - الحنفي⁽⁹⁾.

لذا فإن لقب الخادمي هو أكثر شهرةً نسبةً إلى قرية (خادم) التي ولد وتوفي فيها⁽¹⁰⁾.
رابعاً: كنيته:

وكنية الشيخ محمد الخادمي هي: (أبو سعيد)⁽¹¹⁾.

المطلب الثاني: شيوخه وتلاميذه ورحلاته:

أولاً: شيوخه:

تفقه على أبيه وجده، وشيخه أحمدي، ولم أعثر له في كتب التراجم على غير ذلك⁽¹²⁾.
ثانياً: تلاميذه:

لم أعثر له على تلاميذ غير واحد وهو، السيد حسين بن السيد علي الأيديني الرومي الحنفي المعروف بطات زاده⁽¹³⁾، درس ببلد الخادمي ثم في بلدة مغنيسا إلى أن توفي بها سنة 1213 للهجرة، له حاشية على حاشية السيد لشرح العُصْد لمختصر ابن الحَاجِب. وحاشية على شرح العقائد العُصْدية⁽¹⁴⁾.
ثالثاً: رحلاته:

الارتحال في طلب العلم كان ديدن العلماء الأوائل؛ لما له من الأثر في بناء شخصية الإنسان علمياً؛ لذا لم يتخلف الإمام الخادمي عن ركب الأوائل؛ إذ ارتحل إلى إسطنبول⁽¹⁵⁾ مرتين:

الأولى: بعد أن حفظ القرآن الكريم، وقرأ كثيراً من الكتب في التفسير والحديث والفقه والأصول والكلام والمنطق والبلاغة والتصوف في خادم ارتحل إلى إسطنبول ملتحقاً بدروس أحمدي قضا بادي⁽¹⁶⁾. وفيها انهى الكتب الأساسية لتعلم اللغتين العربية والفارسية حتى نال إجازة فيها فهو إمام متمكن من اللغة العربية وهذا ما جاء واضحاً في مؤلفاته التي ألفها في اللغة العربية.

الثانية: بعد أن عاد إلى خادم وتقلد التدريس في مدرستها حقبة من الزمن. عاد إلى إسطنبول ملتحقاً بدروس الطمأنينة⁽¹⁷⁾.

المطلب الثالث: مؤلفاته:

- 1- مجمع الحقائق في أصول الفقه. مطبوع - دار الكتب العلمية بيروت - لبنان (د ط) (د ت).
- 2- منافع الدقائق وهو شرح لمجمع الدقائق. مطبوع - تركيا - استانه.
- 3- حاشية على درر الحكام، في فقه الحنفية. مطبوع في كلية الإمام الأعظم، بتحقيق: عماد منهل سلان الجبوري.
- 4- البريقة المحمودية في شرح الطريقة المحمدية للبركلي⁽¹⁸⁾ مطبوع - دار الكتب العلمية بيروت - لبنان، تنقيح - أحمد فتحي عبد الرحمن.
- 5- شرح الرسالة الولدية للغزالي وهو مفقود⁽¹⁹⁾.
- 6- الوصايا. مخطوط غير محقق⁽²⁰⁾.
- 7- حقيقة كلمة التوحيد عند الكلاميين والصوفية. مخطوط⁽²¹⁾.
- 8- رسالة في حكم قراءة آية الكرسي عقب الصلاة. مخطوط⁽²²⁾.
- 9- خزائن الجواهر. مخطوط⁽²³⁾.
- 10- رسالة في تفسير البسملة. مطبوع - في كلية الإمام الأعظم.
- 11- حاشية على تفسير سورة الإخلاص. مخطوط محقق في (2016) تحقيق: أ.م هارون بكر اغلو.
- 12- حاشية على تفسير سورة النبأ. مخطوط قيد التحقيق في كلية العلوم الاسلامية بغداد/ ثائر جلوي علوان/ ومحمد حمد الله جمعة.
- 13- رسالة في تفسير قوله ﷺ: ﴿إِنْ بَعْضُ الظَّنِّ إِثْمٌ﴾. مخطوط - المملكة العربية السعودية - الرياض - رقم الحفظ: 11588-6.
- 14- رسالة في تفسير: ﴿قُلْ اللَّهُمَّ مَالِكُ الْمُلْكِ﴾⁽²⁴⁾.
- 15- رسالة في تفسير: ﴿قَدْ أَفْلَحَ الْمُؤْمِنُونَ﴾ مخطوط⁽²⁵⁾.
- 16- رسالة القهوة والتي انا بصدد تحقيقها.

المطلب الرابع: مكانته العلمية، ووفاته:

أولاً: مكانته العلمية:

يعتبر الخادمي من علماء الحنفية، فقيه، أصولي، محدث، صوفي منطقي، مفسر، درس في خادام كما اشتهر بدرس ألقاه في آيا صوفيا⁽²⁶⁾ بإستنبول، في تفسير الفاتحة⁽²⁷⁾.
ثانياً: وفاته:

تذكر كتب التراجم أنه توفي في قرية خادام في: (1176 هـ)⁽²⁸⁾.

المبحث الثاني: منهجي في التحقيق

أولاً: الجوانب التشكيلية ويشتمل على نقاط:

- التنقيط والتشكيل ووضع علامات التنصيص.
- مقابلة النسخ بعضها البعض، وإثبات الصواب من النسخ في المتن.
- الإشارة الى الكلمات المأخوذ من النسخ (ب) و(ج) والإشارة إليها في الهامش.
- وضع الكلمات أو الجمل الساقطة من النسخة (الأصل) وما أضيفه من النسخ (ب) و(ج) ووضعها بين معقوفتين هكذا، [].
- جعلت النسخة المصرية هي (الأصل)؛ وذلك لقلة السقط، والتحريف، وكونها نسخت قبل النسختين.
- أثبت الكلمات الإملائية بالرسم الإملائي المعاصر، ولم أشر إلى ذلك في الهامش اكتفاء بما ذكرته هنا).

ثانياً: الجوانب العلمية:

- أثبت الآيات القرآنية برسم المصحف الشريف.
- خرجت الأحاديث والآثار من مضانها، وإن كان الحديث في البخاري ومسلم اكتفيت به، وإن لم يكن فيها خرجته من المصادر الأخرى.

- ترجمت للأعلام الذين ذكرهم المصنف عند ورود العلم لأول مرة إلا المشهورين، فلم أترجم لهم كالخلفاء الراشدين والأئمة الأربعة.
- عرفت أغلب الأماكن والبلدان التي وردت في المخطوط إلا الأماكن المعروفة، فلم أترجم لها.
- وضعت فهرس علمية للكتاب لمزيد من الفائدة مثل فهرس للآيات القرآنية، والأعلام، والبلدان، والمصادر والمراجع.
- الأقواس التي استعملتها في التحقيق:
- أ- القوسان المزهران ﴿ ﴾ لحصر الآيات الكريمة التي وردت في النص.
- ب- القوسان المعقوفان [] لما يضاف الى الأصل من النسخ الأخرى مع الإشارة الى ذلك في الهامش.

المبحث الثالث: وصف النسخ الخطية، ونماذج من نسخ المخطوط:

المطلب الأول: وصف النسخ الخطية:

مخطوط رسالة القهوة من المخطوطات الغنية بالمادة العلمية وقد حصلت على ثلاث نسخ للمخطوط.

النسخة الأولى: من مكتبة وزارة الاوقاف المصرية واعتمدها لتكون الأصل ورمزت لها ب(أ).

- وسبب اختيارها؛ لأنها الاقدم تاريخاً، والأوضح خطأً.

- التصنيف: فقه حنفي .

- اسم المؤلف: : محمد بن محمد بن مصطفى الخادمي.

- اسم الناسخ: غير معروف

- تاريخ النسخ: (1157).

- عدد اللوحات: (1).

- عدد الأسطر: (19) سطر.

- عدد الكلمات: (20) في كل سطر تقريباً .

- نوع الخط: خط التعليق .
- رقم المخطوط: (1238) .
- النسخة الثانية: من مكتبة دار الكتب القطرية ورمزت لها (ب).
- التصنيف: فقه حنفي .
- اسم المؤلف: : محمد بن محمد بن مصطفى الخادمي .
- اسم الناسخ: غير معروف
- تاريخ النسخ: غير موجود.
- عدد اللوحات: (1).
- عدد الأسطر: (20) سطر.
- عدد الكلمات: (18) في كل سطر تقريباً .
- نوع الخط: خط التعليق .
- رقم المخطوط: (121) .
- النسخة الثالثة: من المكتبة القادرية ورمز لها (ج).
- التصنيف: فقه حنفي .
- اسم المؤلف: محمد بن محمد بن مصطفى الخادمي .
- اسم الناسخ: غير معروف
- تاريخ النسخ: غير موجود.
- عدد اللوحات: (1).
- عدد الأسطر: (16) سطر.
- عدد الكلمات: (15-17) في كل سطر تقريباً .
- نوع الخط: خط التعليق .

- رقم المخطوط: (1465).

المطلب الثاني: نماذج من نسخ المخطوط:

نموذج من النسخة (أ):

نموذج من النسخة (ب):

نموذج من النسخة (ج):

النص المحقق:

بسم الله الرحمن الرحيم

هذه رسالة للفاضل النحرير⁽²⁹⁾ أبي [سعيد]⁽³⁰⁾ الخادمي، يسره الله تعالى الفوز⁽³¹⁾ الدائمي في حق القهوة⁽³²⁾، وفي بعض الحواشي⁽³³⁾ عن⁽³⁴⁾ شرح ابن الحجر⁽³⁵⁾ على [العباب]⁽³⁶⁾ ⁽³⁷⁾، طال الاختلاف في القهوة على أربعة، حلها، وحرمتها، وطهارتها، ونجاستها⁽³⁸⁾، فمن مفرط يفتي بالإسكار [والنجاسة]⁽³⁹⁾، ومن مفرط يفتي بأن شربها قربة، فضلا عن الحلّ والطهارة، [لدفع]⁽⁴⁰⁾ فتور النفس واعانة السهر على الطاعات⁽⁴¹⁾، واعلم⁽⁴²⁾ الحق⁽⁴³⁾ أنه ان لم يكن فيه نحو اسكار، لكن قد يضر ببعض الأمزجة لمضادتها، لما فيها من البرودة، واليبوسة، وحفظ الصحة واجب شرعا، وإن من اعتاد عليها لا يمكن تركها، كالأفيون⁽⁴⁴⁾، و⁽⁴⁵⁾ قيل هذا كله لا يوجب التحريم⁽⁴⁶⁾؛ لعدم تأثيرها في العقل والبدن، فمباح وحلال، ثم⁽⁴⁷⁾ المفهوم من فتاوى⁽⁴⁸⁾ أبو⁽⁴⁹⁾ السعود⁽⁵⁰⁾ ميل جانب المنع⁽⁵¹⁾، و[عن]⁽⁵²⁾ البعض أيضا كذلك للسرف، لاحتياج بذل مال كثير بلا داع شرعي، وللإحراق و[قيل]⁽⁵³⁾ للتشبيه⁽⁵⁴⁾ للفسقة، لعل الحق [في]⁽⁵⁵⁾ ذلك على⁽⁵⁶⁾ الإباحة الأصلية، كما ذهب الى ملة جمهور العلماء والمشايخ، سيما⁽⁵⁷⁾ عند قصد النشاط، والتقوي على الطاعة⁽⁵⁸⁾، وما ذكروا لا يصلح باعثا للعدول عن ذلك، الأصل الفقهي⁽⁵⁹⁾ الأصولي⁽⁶⁰⁾؛ لعدم ثبوت ما ذكروا فيها، كما يشهد الوجدان الصادق بعد التأمل الفائق، ثم القول هذا ما على الفتوى⁽⁶¹⁾، فلعل أنها وان كان⁽⁶²⁾ حلالا، لكنها ليست بطيبة⁽⁶³⁾، فلا تصلح لأهل التقوى، إذ الاختلاف لا يكون أقل من إیراث الشبهة⁽⁶⁴⁾، وإن حال الورع التزام العمل بالاتفاق، كما قيل الاحتياط في الإنفاق، وانفق علي في اعتكاف جامع الخادم وقت السحر، عند اشتغالي بالذكر، كأن نورا التهب من فؤادي وأنا اجتهد إلى⁽⁶⁵⁾ تكثيره، فاذا طمس ذلك بالآلة⁽⁶⁶⁾ التي⁽⁶⁷⁾ يطبخ بها القهوة، ولم أقدر إلى دفعها حتى تيقظت من تلك الحالة، وبعد⁽⁶⁸⁾ زمان أتى بعض أصحابي تلك القهوة، ثم بعد زمان وأنا في تلك الحالة، كأني [في مجلس]⁽⁶⁹⁾ أعطى [إلي]⁽⁷⁰⁾ مع أهل المجلس فنجان القهوة، ونبه إليّ بالمنع فلم أقدر إلى شربها، وبقي في يدي⁽⁷¹⁾ ولم أقدر إلى دفعها، فعرض علي فضاحة، وحجاب، وندامة، وأيضا في مجلس تلك الحالة، أعطى إلي كأس من⁽⁷²⁾ ماء⁽⁷³⁾ صاف⁽⁷⁴⁾.

لكن فيه⁽⁷⁵⁾ نوع⁽⁷⁶⁾ كدورة دروي⁽⁷⁷⁾ القهوة، فسبق بالخاطر⁽⁷⁸⁾ في تلك الحالة، أنه تنبيه على المنع من شربها، ثم التزمت على عدم شربها بلا داع من نحو دفع فتور، واستنشاق عبادة، تمت بعون الله⁽⁷⁹⁾.

المصادر والمراجع:

1. القرآن الكريم
2. الأعلام للزركلي: لخير الدين بن محمود بن محمد بن علي بن فارس، الزركلي الدمشقي (ت: 1396هـ)، دار العلم للملايين - ط - الخامسة عشر - أيار / مايو 2002 م (68 / 7).
3. البدر الطالع بمحاسن من بعد القرن السابع: لمحمد بن علي بن محمد بن عبد الله الشوكاني اليمني (ت: 1250هـ)، دار المعرفة - بيروت (261/1). ومعجم المؤلفين (301/11-302).
4. حاشية على سورة الإخلاص لابن سينا: : لأبي سعيد الخادمي ، تحقيق: أ. م هارون بكر أوغلو، (ب . ط)، 2016م: (72).
5. شمس العلوم ودواء كلام العرب من الكلوم: لنشوان بن سعيد الحميري اليمني (ت: 573هـ)، تحقيق: د حسين بن عبد الله العمري - مطهر بن علي الإرياني - د يوسف محمد عبد الله، دار الفكر المعاصر (بيروت - لبنان)، دار الفكر (دمشق - سورية)، ط: 1، 1420 هـ - 1999 م (287/1).
6. فتاوى الرملي: لشهاب الدين أحمد بن حمزة الأنصاري الرملي الشافعي (ت: 957هـ)، جمعها: ابنه، شمس الدين محمد بن أبي العباس أحمد بن حمزة شهاب الدين الرملي (ت: 1004هـ)، المكتبة الإسلامية (38/4).
7. الفروق للقراني: لأبي العباس شهاب الدين أحمد بن إدريس بن عبد الرحمن المالكي الشهير بالقراني (ت: 684هـ)، عالم الكتب، ط: د/ط - د/ت (221/1).
8. الفقه الإسلامي وأدلتها: أ. د. وهبة بن مصطفى الزحيلي، أستاذ ورئيس قسم الفقه الإسلامي وأصوله بجامعة دمشق - كلية الشريعة، دار الفكر - سورية - دمشق ط: 4 المنقحة المعدلة بالنسبة لما سبقها (5505/7).
9. لسان العرب: لمحمد بن مكرم بن علي، أبو الفضل، جمال الدين ابن منظور الأنصاري الرويفي الإفريقي (ت: 711هـ)، دار صادر - بيروت، ط: 3 - 1414 هـ. (197/5).
10. مسالك الأبصار في ممالك الأمصار: لأحمد بن يحيى بن فضل الله القرشي العدوي العمري، شهاب الدين (ت: 749هـ)، المجمع الثقافي، أبو ظبي، ط: 1، 1423 هـ (3-189).
11. المسند الصحيح المختصر بنقل العدل عن العدل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم: لمسلم بن الحجاج أبو الحسن القشيري النيسابوري (ت/ 261هـ) تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي: دار إحياء التراث العربي - بيروت، كتاب الزكاة، باب النهي عن المسألة (2/ 718).
12. مطالب أولي النهى في شرح غاية المنتهى: لمصطفى بن سعد بن عبده السيوطي شهرة، الرحيباني مولدا ثم الدمشقي الحنبلي (ت: 1243هـ)، المكتب الإسلامي، ط: د، 1415 هـ - 1994 م (216/6-217).

13. معجم البلدان: لشهاب الدين أبو عبد الله ياقوت بن عبد الله الرومي الحموي (ت: 626هـ)، دار صادر، بيروت - ط - الثانية، 1995 م (1/ 353).
14. معجم المفسرين «من صدر الإسلام وحتى العصر الحاضر»: لعادل نويهض، قدم له: مفتي الجمهورية اللبنانية الشيخ حسن خالد، مؤسسة نويهض الثقافية للتأليف والترجمة والنشر، بيروت - لبنان، ط: 3، 1409 هـ - 1988 م (1/ 210).
15. معجم المؤلفين: لعمر بن رضا بن محمد راغب بن عبد الغني كحالة الدمشقي (ت: 1408هـ)، مكتبة المثنى - بيروت، دار إحياء التراث العربي بيروت (11/ 301).
16. مناهج المفسرين: لمنيع بن عبد الحليم محمود (ت: 1430هـ)، دار الكتاب المصري - القاهرة، دار الكتاب اللبناني - بيروت، 1421 هـ - 2000 م (1/ 253).
17. نثر النبال بمعجم الرجال الذين ترجم لهم فضيلة الشيخ المحدث أبو إسحاق الحويني، جمع من كتب: الشيخ أبي إسحاق الحويني، جمعه ورتبه: أبو عمرو أحمد بن عطية الوكيل، دار ابن عباس، مصر ط: 1، 1433 هـ - 2012 م (4/ 64).
18. هدية العارفين: لإسماعيل بن محمد أمين بن مير سليم الباباني البغدادي (ت: 1399هـ)، طبع بعناية وكالة المعارف الجليلية في مطبعتها البهية استانبول 1951، أعادت طبعه بالأوفست: دار إحياء التراث العربي بيروت - لبنان (1/ 328).

الهوامش:

- (1) المسند الصحيح المختصر بنقل العدل عن العدل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم: لمسلم بن الحجاج أبو الحسن القشيري النيسابوري (ت/ 261هـ) تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي: دار إحياء التراث العربي - بيروت، كتاب الزكاة، باب النهي عن المسألة (2/ 718).
- (2) الأعلام للزركلي: لخير الدين بن محمود بن محمد بن علي بن فارس، الزركلي الدمشقي (ت: 1396هـ)، دار العلم للملايين - ط - الخامسة عشر - أيار / مايو 2002 م (7/ 68).
- (3) بخارى: بالضم: من أعظم مدن ما وراء نهر جيحون وأجلها، وبينها وبين النهر يومان، وكانت قاعدة ملك السامانية، معجم البلدان: لشهاب الدين أبو عبد الله ياقوت بن عبد الله الرومي الحموي (ت: 626هـ)، دار صادر، بيروت - ط - الثانية، 1995 م (1/ 353).
- (4) قرية خادم: وهي قرية من توابع قنوية، وقنوية: هي مدينة جميلة من أعظم مدن الإسلام في بلاد الروم بها وبأقصرى سكنى ملوكها، وهي موضع مدينة القيروان وتقع في تركيا الآن. معجم البلدان (4/ 415).
- (5) قونية: سبق تعريفها.
- (6) بلخ: مدينة مشهورة بخراسان، وهي أجل مدن خراسان وأذكرها وأكثرها خيرا وأوسعها غلة، تحمل غلتها إلى جميع خراسان وإلى خوارزم، وقيل: إن أول من بناها لهراسف الملك، وقيل: بل الإسكندر بناها، وكانت تسمى الإسكندرية قديما. معجم البلدان (1/ 479)، (480).
- (7) الأعلام للزركلي (7/ 68).

- (8) الأعلام للزركلي (7/ 68)، ومعجم المؤلفين: لعمر بن رضا بن محمد راغب بن عبد الغني كحالة الدمشقي (ت: 1408هـ)، مكتبة المثنى - بيروت، دار إحياء التراث العربي بيروت (11/ 301).
- (9) معجم المؤلفين (12/ 31).
- (10) الأعلام للزركلي (7/ 68).
- (11) الأعلام للزركلي (7/ 68).
- (12) معجم المفسرين «من صدر الإسلام وحتى العصر الحاضر»: لعادل نويهض قدم له: مفتي الجمهورية اللبنانية الشيخ حسن خالد، مؤسسة نويهض الثقافية للتأليف والترجمة والنشر، بيروت - لبنان، ط: 3، 1409 هـ - 1988 م (1/ 210).
- (13) معجم المؤلفين: (4/ 8).
- (14) هدية العارفين: لإسماعيل بن محمد أمين بن مير سليم الباباني البغدادي (ت: 1399هـ)، طبع بعناية وكالة المعارف الجليلية في مطبعتها البهية استانبول 1951، أعادت طبعه بالأوفست: دار إحياء التراث العربي بيروت - لبنان (1/ 328).
- (15) إسطنبول: وهي القسم الواقع بالعدوة الشرقية من النهر وهي مدينة في سفح جبل داخل البحر نحو تسعة أميال وهي قسم من القسطنطينية، وهي الآن استانبول وأسلامبول والأستانة وهي الآن مدينة تركية. مسالك الأبصار في ممالك الأمصار: لأحمد بن يحيى بن فضل الله القرشي العدوي العمري، شهاب الدين (ت: 749هـ)، المجمع الثقافي، أبو ظبي، ط: 1، 1423 هـ (3/ 189).
- (16) لم أجد له ترجمة في المصادر.
- (17) حاشية على سورة الإخلاص لابن سينا: لأبي سعيد الخادمي، تحقيق: أ. م. هارون بكر أوغلو، (ب. ط)، 2016م.
- (18) معجم المؤلفين (2/ 178).
- (19) الأعلام للزركلي (7/ 68).
- (20) توجد نسخة منه في مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية في المملكة العربية السعودية / الرياض، تحت رقم: [09814]. خزانة التراث - فهرس مخطوطات (19/ 816).
- (21) توجد نسخة منه في دار الكتب القطرية / قطر / الدوحة / قسم العقيدة وعلم الكلام تحت رقم: [538]، و مكتبة المخطوطات / الكويت / تحت رقم: [1013] عن الظاهرية: [5351]. خزانة التراث - فهرس مخطوطات (71/ 738).
- (22) الأعلام للزركلي (7/ 68).
- (23) توجد نسخة منه في مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية / المملكة العربية السعودية / الرياض تحت رقم: [1-07509]. خزانة التراث - فهرس مخطوطات (11/ 712).
- (24) الأعلام للزركلي (7/ 68).
- (25) معجم المؤلفين (12/ 238).
- (26) آيا صوفيا: صرحاً فنياً ومعمارياً فريداً من نوعه في اسطنبول منطقة السلطان أحمد. الإشارات إلى معرفة الزيارات: لعلي بن أبي بكر بن علي الهروي، أبي الحسن (ت: 611هـ)، مكتبة الثقافة الدينية، القاهرة، ط: 1، 1423 هـ (1/ 53).
- (27) الأعلام للزركلي (7/ 68). ومعجم المؤلفين (2/ 178).

- (28) الأعلام للزركلي (7/ 68)، ومعجم المفسرين من صدر الإسلام وحتى العصر الحاضر (2/ 630)
- (29) التحرير: هو الرجل الطين الفطن المتقن البصير في كل شيء، وجمعه النحارير. لسان العرب: لمحمد بن مكرم بن علي، أبو الفضل، جمال الدين ابن منظور الأنصاري الرويفعي الإفريقي (ت: 711هـ)، دار صادر - بيروت، ط: 3 - 1414 هـ. (197/5).
- (30) في (أ): "السعيد" وما أثبتته من (ج).
- (31) في (ج): "فوز".
- (32) عبارة: "هذه رسالة للفاضل التحرير أبي السعيد الخادمي يسره الله تعالى الفوز الدائمي في حق القهوة " سق من (ب)، وعبرة: " في حق القهوة " سقط من (ج).
- (33) في (ب): "المواضع".
- (34) في (ب): "من".
- (35) ابن حجر الهيتمي: هو أبو العباس، أحمد بن محمد بن محمد بن علي شهاب الدين المكي الشافعي الفقيه، 899 - 974 هـ. تتلمذ عليه ملا علي القاري بمكة. نزل النبال بمعجم الرجال الذين ترجم لهم فضيلة الشيخ المحدث أبو إسحاق الحويني، جمع من كتب: الشيخ أبي إسحاق الحويني، جمعه ورتبه: أبو عمرو أحمد بن عطية الوكيل، دار ابن عباس، مصر، ط: 1، 1433 هـ - 2012م (64/4).
- والاعلام للزركلي (1/ 234).
- (36) في (أ): "اللباب" وما أثبتته من (ب)، وعبرة: "على العباب" لم تذكر في (ج).
- (37) لم أقف عليه.
- (38) الفقه الإسلامي وأدلتها: أ. د. وهبة بن مصطفى الزحيلي، أستاذ ورئيس قسم الفقه الإسلامي وأصوله بجامعة دمشق - كلية الشريعة، دار الفكر - سورية - دمشق ط: 4 المنقحة المعدلة بالنسبة لما سبقها (5505/7).
- (39) ما بين المعقوفتين ساقطة من (أ) و (ج) وما أثبتته من (ب) ولفظة: "النجاسة" ساقطة من (ج).
- (40) في (أ): " لا مع " وفي (ب): "دفع" وما أثبتته من (ج).
- (41) مطالب أولي النهى في شرح غاية المنتهى: لمصطفى بن سعد بن عبده السيوطي شهرة، الرحباني مولدا ثم الدمشقي الحنبلي (ت 1243هـ)، المكتب الإسلامي، ط: د، 1415 هـ - 1994م (6/ 216-217).
- (42) لفظة: "وأعلم" سقط من (ب).
- (43) لفظة: "الحق" سقط من (ج).
- (44) الإفيون: هو لبن الخشخاش. وهو مأخوذ من الأفن: وهو أن لا يبقى الخالب في الضرع من اللبن شيئا. والإفيون بارد في الدرجة الرابعة، وهو ينفع من السعال والإسهال المزمن. شمس العلوم ودواء كلام العرب من الكلوم: لنشوان بن سعيد الحميري اليمني (ت: 573هـ)، تحقيق: د حسين بن عبد الله العمري - مطهر بن علي الإرياني - د يوسف محمد عبد الله، دار الفكر المعاصر (بيروت - لبنان)، دار الفكر (دمشق - سورية)، ط: 1، 1420 هـ - 1999م (287/1).
- (45) في (ب): "ثم".

- (46) فتاوى الرملي: لشهاب الدين أحمد بن حمزة الأنصاري الرملي الشافعي (ت: 957هـ)، جمعها: ابنه، شمس الدين محمد بن أبي العباس أحمد بن حمزة شهاب الدين الرملي (ت: 1004هـ)، المكتبة الإسلامية (38/4).
- (47) في (ب): "والمفهوم".
- (48) في (ب): "فتوى".
- (49) في جميع النسخ: "أبو" والصواب: "أبي" لأنه مضاف إليه ولكونه من الأسماء الخمسة ومعلوم أن الأسماء الخمسة تجر بالياء ولعله سهو من النساخ.
- (50) هو محمد بن محمد بن مصطفى العبادي الحنفي، أبو السعود، فقيه اصولي مفسر من موالى الروم له تصانيف منها، إرشاد العقل السليم إلى مزايا الكتاب الكريم في التفسير، وثافت الامجاد في فروع الفقه الحنفي وغيرها (ت/982 وقيل 951) البدر الطالع بمحاسن من بعد القرن السابع: لمحمد بن علي بن محمد بن عبد الله الشوكاني اليمني (ت: 1250هـ)، دار المعرفة - بيروت (261/1). ومعجم المؤلفين (301/11-302).
- (51) مناهج المفسرين: لمنيع بن عبد الحليم محمود (ت: 1430هـ)، دار الكتاب المصري - القاهرة، دار الكتاب اللبناني - بيروت، 1421هـ - 2000 م (253/1).
- (52) في (أ): "من" وما أثبتته من (ب) و(ج).
- (53) الزيادة من (ب).
- (54) في (ج): "والتشبه للفسقة".
- (55) الزيادة من (ب).
- (56) لفظة: "في" سقط من (ب).
- (57) لفظة: "سيما" سقط من (ج).
- (58) في (ب) و(ج): "الطاعات".
- (59) في (ب): "القهوي".
- (60) الفروق للقراقي: لأبي العباس شهاب الدين أحمد بن إدريس بن عبد الرحمن المالكي الشهير بالقراقي (ت: 684هـ)، عالم الكتب، ط: د/ط - د/ت (221/1).
- (61) رد المختار على الدر المختار: ابن عابدين، محمد أمين بن عمر بن عبد العزيز عابدين الدمشقي الحنفي (ت: 1252هـ)، دار الفكر - بيروت، ط: 2، 1412هـ - 1992م (461/6).
- (62) لفظة: "كان" ساقط من (ب).
- (63) في (ج): "بطنية".
- (64) مناهج المفسرين: (253/1).
- (65) في (ب): "في".
- (66) لفظة: "الآلة" سقط من (ب).

- (67) في (ب): "بالتي".
(68) في (ب): "وبعض".
(69) الزيادة من (ب) وفي (أ): "يجلس".
(70) الزيادة من (ب) و(ج).
(71) في (ب): "يده".
(72) لفظة: "من" سقط من (ج).
(73) عبارة: "من ماء" سقط من (ب).
(74) في (ج): "صفاء".
(75) لفظة: "فيه" مكررة في (ب).
(76) في (ج): "لكن نوع فيه" وهو تقديم وتأخير.
(77) في (ج): "ذروى".
(78) في (ب): "في الخاطر".
(79) جملة "تمت بعون الله" لم تذكر في (ب) وجاء في نهايتها : "للفاضل المفتي الخادمي"، وجاء في (ج): "تمت بعونه ولطفه وكرمه".